

المجلس 12) | شرح موطأ الإمام مالك بن أنس | الشيخ عبدالمحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد

فيقول الامام مالك ابن انس رحمه الله تعالى في كتابه الموطأ القراءة خلف الامام في - [00:00:02](#)

الا يجهر فيه بالقراءة؟ قال ما لك رحمه الله تعالى عن العلاء ابن عبدالرحمن ابن يعقوب انه سمع ابا السائب موله هشام ابن زهرة

يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:00:22](#)

من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج. هي خداج غير تمام قال قلت يا ابا هريرة اني احيانا اكون وراء الامام

قال فغمز ذراعي ثم قال - [00:00:42](#)

بها في نفسك يا فارسي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي

نصفين. فنصفها لي ونصفها لعبدي. ولعبدي ما سأل. قال رسول - [00:01:02](#)

الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا يقول العبد الحمد لله رب العالمين. يقول الله حمدني عبدي يقول العبد الرحمن الرحيم. يقول الله اثنى

علي عبدي. يقول ابدأ ملك يوم الدين يقول الله مجدني عبدي يقول العبد اياك نعبد واياك - [00:01:22](#)

نستعين فهذه الاية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. يقول العبد اهدنا الصراط استقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب

عليهم ولا الضالين هؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده

ورسوله - [00:01:52](#)

دولة نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. يقول الامام مالك رحمه الله باب ما يقرأ فيه ما يقرأ فيه المأموم في

ما لم يجهر به الامام باب القراءة خلف الامام - [00:02:22](#)

فيما لا يجهر فيه بالقراءة. القراءة خلف الامام فيما لا يجهر فيه في القراءة. يعني في الصلوات السرية يقرأ يعني بام يقرأ بام الكتاب

وكذلك بما تيسر من القرآن. وذكر - [00:02:42](#)

احاديث منها هذا الحديث الاول حديث ابي هريرة رضي الله ابو هريرة. نعم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من من

صلى صلاة لم يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج فهي خداج غير تمام. والمقصود من ذلك - [00:03:02](#)

ان قراءة الفاتحة مطلوبة في الصلاة وهي لازمة للامام والمنفرد. واما ففيه ففیه ثلاثة اقوال منهم من قال انه يقرأ بها في السرية

والجهرية ومنهم من قال يقرأ فيها بالجهرية دون سرية ومنهم من قال انه يقرأ انه انه لا يقرأ فيها في السرية في السرية - [00:03:22](#)

يعني ففيها ثلاث اقوال. القول الاول انه يقرأ فيها في الجهرية والسرية. وذلك سرا يعني بحيث لا يشوش على الامام ولا على غيره

مأمومين. والثاني انه يقرأ انه يقرأ في - [00:03:52](#)

انه يقرأ في انه يقرأ في في في السرية دون الجهرية. اللي هو المأموم ثالثا انه انه لا يقرأ لا في السرية ولا في الجهرية وقراءة الامام

قراءة له وقراءة الامام قراءة له. وهذه الاقوال - [00:04:12](#)

يعني ذكرها العلماء ومنهم البغوي في شرح السنة فانه ذكر هذه الاقوال الثلاثة وذكر من قال بها من الصحابة ومن غير الصحابة وذكر

ان القول الاول الذي هو كونه يقرأ في الجهرية والسرية قول - [00:04:32](#)

الخلفاء الراشدين الثلاثة عمر وعثمان وعلي وعن عدد عن عدد من الصحابة وهذا الكلام آآ في شرح السنة في الجزء الثالث صفحة اربعة وثمانين. وآآ نرغب يعني آآ اخراج يعني هذا يعني هذا البحث الذي او هذا الكلام الذي ذكره البغوي في شرح السنة حتى نسمع عن اقوال - [00:04:52](#)

التي قيلت فيه ونعرف من قال بها من اهل العلم. ذكر هذا الحديث قال خداج وخداج هو وفسر بقوله غير تمام. لان قوله غير تمام يعني يعني مع الناقصة. يعني خداج يعني ناقصة المولود الذي - [00:05:22](#)

ولد وغيره تام فانه يقال يقال خداج. يعني انه يعني لم يحصل تمام خلقه. او انه يحصل فيه عيب فهو ناقص. فاذا كلمة غيره تمام هذه توضح معنى خداج. في نفس الحديث - [00:05:42](#)

وهذا يدلنا على يعني ان الفاتحة لابد من قراءتها. قد قال عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم يقرأ به بفاتحة الكتاب لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. وهنا وصف عدم القراءة بانها ناقصة وانها غير تامة. ثم - [00:06:02](#)
انه فقال ايش بعدين؟ قال قال السائل قال اني اكون احيانا اراء نعم. قال فغمز ذراعي ثم قال اقرأ بها في نفسك يا فارسي. نعم فهذا الذي الذي آآ شاء - [00:06:22](#)

الا ابا هريرة قال اني اكون وراء الامام. قال اقرأ بها بنفسك يا فارس اياني بينك وبين نفسك الان لا تجهر بها ولا تشوه الامام ولا عن المأمومين لا تشوش على الامام ولا على المأمومين. اقرأ بها في نفسك يا فارسي. ثم انه ذكر الحديث - [00:06:42](#)
الذي يدل على يعني عظم شأن الفاتحة وان شأنها عظيم وان الله عز وجل قسم قسم قسم الصلاة بينه وبين عبده نصفين. وعبر عن قراءة عن القراءة في الصلاة. وذلك لعظم شأن القراءة في الصلاة - [00:07:02](#)
لانه قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي والمقصود بقراءة الفاتحة. والمقصود بذلك قراءة الفاتحة كما جاء ذلك مفسرا بعد قسمت الصلاة بين بين عبدي نصفين. فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي. واذا قال - [00:07:22](#)

الرحمن الرحيم قال اتنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي. واذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذه بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل. المقصود من قوله اياك نعبد واياك نستعين ان اياك - [00:07:42](#)
نعبد هذه لله عز وجل وهي تابعة للاول. ونستعين يعني طلب المعونة من الله عز وجل وطلب العون من الله عز وجل وهي تابعة للثاني ولهذا قال ولعبي ما سأل يعني من الاستعانة ومن العون ومن طلب العون فاذا يعني - [00:08:02](#)

يعني النصف الاول يعني ثلاث ايات يعني فيها الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. وكلها لله عز وجل واياك نعبد التي هي الاولى من الجملة من الجملتين التي في الوسط الاية التي في الوسط هي العبادة لله عز وجل - [00:08:22](#)
استعانة يعني طلب العون من الله عز وجل للعبد. والله تعالى يقول ولعبد ما سأل يعني من الاستعانة. ولعبد ما سأل اي من الاستعانة ثم قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذه لعبي ولعبي ما سأل. هذه - [00:08:42](#)

لعبي ولعبي ما شاء. وهذا الحديث يستدل به على ان على ان البسمة ليست من الفاتحة. انها ليست من الفاتحة وانما هي اية يعني تختلف فيها وصحيح انها اية من اية يعني اتي بها - [00:09:02](#)

يعني للفصل بين السور ولافتتاح السور وهي موجودة في جميع السور الا قبل سورة فانها يعني ليس فيها بسملة. والا فان آآ ولهذا يعني جاء كما سبق مر بنا ان البسمة لا يجهر بها وانما يؤتى بها سرا يؤتى بها سرا فلا يجهر بها - [00:09:22](#)
ولهذا في هذا الحديث ما قال فاذا قال بسم الله الرحمن الرحيم قال كذا. وانما قال فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي هذا يدل على ان هذا اول الفاتحة وانه ليس اول الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم. وانما اولها الحمد لله رب العالمين. فجعل يعني -

[00:09:52](#)

الجمل او الثلاث الايات قبل هذه لله. والاية الوسطى التي هي اياك نعبد واياك نستعين النصف الاول لله والنصف الثاني للعبد. وهو كلمة استعين. ثم بعد ذلك الايات الثلاث والايات الثلاث بعد ذلك - [00:10:12](#)

هي غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه الليلة السابعة غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه الايات فاذا قبلها اياك نعبد واياك نستعين الثلاث ايات وبعدها ثلاث ايات الاولى لله - [00:10:32](#)

والاولى من الاية الوسطى لله. والثانية من الاية الوسطى للمخلوق والثالث الباقية هي للمخلوق فهذا يبين لنا عظيم كان الفاتحة وان شأنها عظيم وان الله سماها صلاة. قال قسمت الصلاة بين بيني وبين - [00:10:52](#)

نصفين. نعم اقرأ الحديث. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلاة لم يقرأ فيها بيوم القرآن فهي خدياج هي خداج غير تمام. قال قلت يا ابا هريرة اني - [00:11:12](#)

احيانا اكون وراء الامام قال فغمز ذراعي ثم قال اقرأ بها في نفسك يا فارسي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها وهذا يفيد بان بان - [00:11:32](#)

بان المصلين يقرأون الفاتحة. يعني يقرأون الفاتحة. يعني جميع المصلين يقرأون الفاتحة لان الله قسمها بينه وبين عبده نصفين. نصف لله عز وجل ونصف للعبد. نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:52](#)

اقرأوا يقول العبد الحمد لله رب العالمين. يقول الله حمدني عبدي. يقول العبد الرحمن الرحيم. يقول الله اثنى علي عبدي يقول العبد ملك يوم الدين يقول الله مجدني عبدي. يقول العبد اياك نعبد واياك - [00:12:12](#)

فهذه الاية بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل. يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فهؤلاء لعبدي ولعبي ما سأل. نعم يعني هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه. يعني بهذه الالفاظ او بهذا الكلام. يعني باوله يعني اوله واخره كله موجود في صحيح مسلم - [00:12:32](#)

نعم قال قال مالك عن العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب. يعني هذا الحرقي. نعم. عن انه سمع ابي السائب مولى هشام ابن زهرة. نعم. عن ابي هريرة. نعم قال البغوي رحمه الله تعالى قلت قد اختلف اهل العلم من الصحابة والتابعين فمن بعدهم في القراءة خلف الامام - [00:13:02](#)

وذهب جماعة الى ايجابها سواء جهر الامام او اسر. يروى ذلك عن عمر وعثمان وعلي وابن عباس ومعاذ وابي ابن كعب وبه قال مكحول وهو قول الاوزاعي والشافعي وابي ثور فان امكنه ان يقرأ في سكتة الامام والا قرأ معه. يعني قرأ معه في السورة. يعني ليس في الفاتحة. نعم - [00:13:31](#)

وذهب قوم الى انه يقرأ فيما اسر الامام في القراءة ولا يقرأ فيما جهر. يقال هو قول عبد الله ابن عمر يروى ذلك عن عروة ابن الزبير والقاص ابن محمد ونافع ابن جبير وبه قال الزهري ومالك وابن المبارك - [00:14:01](#)

واحمد واسحاق وهو قول الشافعي وهو قول للشافعي وذهب قوم الى انه لا يقرأ احد خلف الامام سواء اسر الامام او جهر يروى ذلك عن زيد ابن ثابت وجابر ويروى عن ابن عمر اذا صلى احدكم خلف الامام فحسبه قراءة الامام وبه قال سفيان الثوري - [00:14:21](#)

واصحاب الرأي واحتجوا بحديث ابي هريرة ما لي انازع القرآن؟ قلت وذلك محمول عند علي انه يجهر على الامام بحيث ينازعه القراءة والدليل عليه ما روي عن عمران ابن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فلما انفتحت قال اي - [00:14:49](#)

ثم قرأ سبح اسم ربك الاعلى. فقال رجل انا. فقال علمت ان بعضكم قال جنيها. والمخالف. نعم بعد شي والمخالدة المجاذبة وهي قريب من قوله نازعنيها واصل الخلط او الخلد الجذب - [00:15:16](#)

والنزاع كانه ينزع من لسانه. يعني هذه الاقوال الثلاثة يعني القول الاول الذي قدمه قال انه قول الخلفاء الراشدين الثلاثة عمر وعثمان وعلي وان يعني ما جاء من يعني من المنازعة ان هذا - [00:15:36](#)

ما كان فيه يعني في كونه في في صلاة سرية وانه يعني طلع صوته وهذا انما كما قال البغوي ان هذا يعني فيما اذا كان يعني حصل منه تشويه - [00:15:56](#)

عليه يعني سواء في الجهرية او في السرية. ذكر هذه هذه الاقوال الثلاثة والقول الاول ايضا فيه احتياط في الدين. اقول فيه الاحتياط في الدين كما انه قول يعني الخلفاء الراشدين الثلاثة - [00:16:16](#)

ايضا فيه الاحتياط للدين لان الانسان يعني كونه يعني يأتي بالفاتحة في سكتات الامام او فيما جهر في وهو يقرأ السورة يعني هذا يدل على يعني ان الاحوط والاولى ان الانسان يعني يقرأ بها سرية والجهرية. نعم - [00:16:36](#)

قال رحمه الله تعالى عن هشام ابن عروة عن ابيه انه كان يقرأ خلف الامام فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة. ثم ذكر هذا الاثر عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يجهر خلف عن عن عروة عن عروة نعم نعم هذا مقطوع - [00:16:56](#)

يعني انه كان يجهر يعني آآ كان يقرأ؟ كان يقرأ خلف الامام فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة نعم يعني في الصلوات السرية انه يقرأ يعني خلف الامام فيما لا يجهر فيه في القراءة. واما اذا جهر في القراءة فانه لا يقرأ - [00:17:18](#)

نعم. قال مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه. نعم. عروة ابن الزبير. قال مالك عن يحيى ابن سعيد وعن ربيع بن ابي عبدالرحمن ان القاسم بن محمد كان يقرأ خلف الامام فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة - [00:17:38](#)

هذا مثل الذي قبله. نعم قال مالك عن يحيى ابن سعيد الانصاري وربيعة بن ابي عبدالرحمن. نعم. قال عن مالك عن يزيد من الرومان ان نافع بن جبير بن مطعم كان يقرأ خلف الامام فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة - [00:17:58](#)

مثله وهو مقطوع ايضا لان نافع ابن جبير هذا من التابعين نعم قال مالك عن يزيد ابن رومان؟ نعم ثقة نعم. قال يحيى قال مالك وذلك احب ما سمعت الي في ذلك - [00:18:21](#)

نعم يعني التفصيل نعم. قال رحمه الله تعالى ترك القراءة خلف الامام فيما جهر فيه عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان اذا سئل هل يقرأ احد خلف الامام؟ قال اذا صلى احدكم خلف الامام - [00:18:38](#)

فحسبه قراءة الامام واذا صلى وحده فليقرأ قال وكان عبد الله ابن عمر لا يقرأ خلف الامام اعد قال ترك القراءة خلف الامام فيما جهر فيه. نعم. مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان اذا سئل هل - [00:18:58](#)

هل يقرأ احد خلف الامام؟ قال اذا صلى احدكم خلف الامام فحسبه قراءة الامام واذا صلى وحده فليقرأ. قال وكان عبد الله ابن عمر لا يقرأ خلف الامام. لما ذكر هذا الاثر عن عبد الله ابن عمر - [00:19:18](#)

رضي الله عنهما قال اذا صلى الامام الانسان وراء الامام فحسب اذا قراءة الامام حسبه قراءة تكفيه. يعني تكفيه يعني قراءة الامام قراءة المأموم واذا صلى وحده فانه يقرأ. لانه ليس له امام لكن اذا كان له امام فقراءة الامام قراءة له - [00:19:36](#)

ان هذا هو هذا هو معنى الاثر عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما. نعم. قال يحيى سمعت مالكا يقول الامر عندنا ان يقرأ الرجل وراء الامام فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة. ويترك القراءة فيما يجهر الامام فيه بالقراءة. نعم. قال - [00:19:56](#)

مالك عن ابن شهاب عن ابن اكيمة الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من جاريها بالقراءة فقال هل قرأ معي منكم احد انفا؟ فقال رجل نعم انا يا رسول الله. قال فقال - [00:20:16](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول ما لي انازع القرآن فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جاري فيه رسول الله بالقراءة حين سمعوا ذلك بالرسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر هذا - [00:20:36](#)

الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وقال يعني ما لي ما لي اناس؟ نعم. اني ما لي انازع القرآن؟ فقال رجل من؟ قال ايش؟ اوله قال صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها - [00:20:56](#)

دار فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي منكم احد انفا؟ فقال رجل نعم انا يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم اني اقول ما لي انازع القرآن فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا محمول - [00:21:16](#)

على انه جهر او انه خرج منه طلع منه صوت يعني شوش يعني على الرسول عليه الصلاة والسلام. واما لو كان قرأ بينه وبين نفسه ولم يسمع يحصل هذا فان هذا يعني يحصل به المقصود ولا ولا - [00:21:36](#)

هناك مانع يمنع منه ولكن الذي منعوا من كونهم يعني يرفعون اصواتهم. واما كون الانسان يأتي بالقراءة بينه وبين نفسه ولا يشوش على الامام فهذا لا محذور فيه. وهو مقصد القول الاول الذي جاء عنه - [00:21:56](#)

عن الخلفاء الراشدين. نعم. قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جاري فيه رسول الله بالقراءة حين

سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هذا مع الجهر واما مع الاصرار فليس هناك محذور وليس هناك مانع. نعم -

[00:22:16](#)

قال مالك عن ابن شهاب عن ابن اكيمة الليثي وهو عمارة وهو ثقة هكذا عمارة اي نعم يعني هذا اللي التقرير وقيل وقيل عامر وقيل يعني عدة الفاظ لكن الذي ذكره عمارة - [00:22:36](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما قال رحمه الله تعالى ما جاء في التأمين خلف الامام عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب او عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:22:56](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين - [00:23:16](#)

ثم ذكر التأمين اه التأمين في الصلاة والتأمين في حق الامام والمأموم منفرد الامام يقول امين

والمأموم يقول امين. والمنفرد يقول امين اذا فرقا بلا قراءة. اذا فرقا من قراءة الفاتحة وقال غير - [00:23:36](#)

ظليل فيقول امين. فهي مشروعة في حق الامام والمأموم والمنفرد. وقد جاء في يعني في فضلها الاجر العظيم الذي جاء في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمين وتأمين الملائكة تأمين الملائكة - [00:23:56](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه فهذا فيه فضيلة يعني الاتيان بالتأمين ويعني وكذلك الجهر به يعني في الجهرية في الصلاة السرية. يعني وكذلك المأموم والمنفرد كل كل منهما كل منها يؤمن ويحاصر هذا الاجر العظيم. وقوله اذا امن يعني اذا اذا - [00:24:16](#)

اذا حصل منه التأمين فليوجد منكم التأمين. وليس معنى ذلك انه انهم لا يؤمنون الا بعد ان يفرغ الامام من بل اذا قال ولا الضالين الكل يقول امين. الامام يقول امين والمأموم يقول امين. عندما عندما يقول - [00:24:46](#)

ضالين فيقول اذا امن الامام ليس معنى ذلك انه اذا وجد في التأمين فانكم تاتون به بعده وانما في الوقت الذي يؤمن انتم تؤمنون.

والملائكة تؤمن. ومن امن بعد ولا الضالين - [00:25:06](#)

فانه هذا الوقت الذي يؤمن فيه الملائكة فيكون موافق تأمين تأمين الملائكة فيكون له هذا الاجر العظيم الذي هو كونه كونه يغفر له ما تقدم من ذنبه. اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الامام - [00:25:26](#)

غفر له ما تقدم فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة. نعم. غفر له ما تقدم من ذنبه. نعم معناها الامام يؤذن يؤمن والمأموم يؤمن

والملائكة تؤمن. وكلها بعد ولا الظالين - [00:25:46](#)

يكون متفق يعني كتأمين الامام وتأمين المأمومين وتأمين الملائكة. نعم. قال ابن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

امين. نعم. يعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم انه يعني يؤمن - [00:26:06](#)

نعم قال رحمه الله تعالى مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلة ابن عبد الرحمن نعم قال رحمه الله تعالى مالك عن

سمي مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن مالك؟ اسناد جديد؟ اسناد جديد - [00:26:26](#)

تمام. قال مالك نعم. مالك عن؟ عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن. نعم. عن ابي صالح السمان. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا - [00:26:51](#)

امين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. وهذا مثل الذي قبله. يعني وفيه بيان انه اذا قال ولا الضالين فقولوا

امين. يعني معناه ما يتأخرون. يعني حتى يقول الامام امين ثم يقول هم امين بعده. وانما - [00:27:12](#)

قال الامام ولا الضالين هو يقول امين والمأمون يقول امين والملائكة تقول امين. فيكون التأمين في وقت واحد للثلاثة للامام

والمأموم والملائكة. نعم. قال مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن. نعم. عن ابي صالح السمان - [00:27:32](#)

الاخوان. نعم. عن ابي هريرة. نعم. قال رحمه الله تعالى مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة في السماء - [00:27:52](#)

فوافقت احدهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه. وهذا مثل الذي قبله. نعم. قال مالك عن ابي الزناد هو عبد الله بن الدكوان. عن

الاعرج عبدالرحمن بن هرمز عن ابي هريرة. نعم. قال مالك عن سمي مولى ابي بكر - [00:28:12](#)
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر - [00:28:32](#)

له ما تقدم من ذنبه. ثم ذكر الحديث عن ابي هريرة ان رسول الله نعم ان عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا قال الامام سمع الله لمن حمده اذا قال انه سمعه الله فقولوا ربنا ولك الحمد. فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من - [00:28:52](#)
وافق قوله يعني الملائكة تقول هذا الكلام تقول ربنا ولك الحمد. من وافق قوله قال الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا مثل
يعني مثل ما جاء في مسألة التأمين. وهنا يعني سمع الله لمن حمده. سمع معناها استجاب - [00:29:12](#)
بان السمع المضاف الى الله عز وجل منه ما هو يعني صفة السمع الذي يسمع فيها الاصوات محيط بجميع الاصوات ويسمع الاصوات.
ويعني ومنه قد سمع الله تجادل في زوجها ويأتي بمعنى الاجابة والاستجابة وهنا قال سمع الله لمن حمده يعني استجاب
الله لمن حمده - [00:29:32](#)

استجاب الله لمن حمده. يعني فهذا معناه ليس معناها السماع وسمع سماع الصوت وسماع قول سمع الله لمن حمده الله تعالى يسمع
كل شيء. وانما المقصود يعني هنا الاستجابة استجاب الله - [00:30:02](#)
بمن حمد استجاب الله لمن حمده ولهذا ذكر يعني ذكر بعض العلماء عن معاوية رضي الله عنه انه سئل عن معاوية فقال فليل له ماذا
تقول في معاوية؟ قال ماذا اقول في رجل صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:22](#)
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة سمع الله لمن حمده فقال معاوية ربنا ولك الحمد. فقال معاوية ورأه ربنا ولك الحمد
يعني ان هذه فضيلة للصحابة ما حصلت لاحد سواهم وهو انهم يصلون خلف النبي صلى الله عليه وسلم ويقول في صلاته سمع الله
لمن حمده وهم - [00:30:42](#)

يقولون ربنا ربنا ربنا ولك الحمد. واذا السماع هنا بمعنى الاستجابة. استجاب الله دعاء من حمده او استجاب الله استجاب الله لمن
حمده. يعني فهذا هو المقصود بالاستجابة. ولهذا جاء في الحديث - [00:31:02](#)
هو من دعوة لا يستجاب لها. ومن دعوة لا يستجاب لها. وقد جاء يعني في القرآن الكريم ان ابراهيم الخليل عليه الصلاة
والسلام قال ربي هب لي من الصالحين. ربي هب لي من الصالحين - [00:31:22](#)
يعني فبشر بغلام حلیم وهو وهو اسماعيل. ثم جاءت قصة الذبح ثم بعد ذلك جاءت يشير تبشير باسحاق. بشرناه باسحاق نبيا من
الصالحين وهذا يعني يدل على يعني استدلل به العلماء على ان الذبيح هو اسماعيل وان وان - [00:31:42](#)
ولادة ان هذا اسحاق يعني جاء بعد ذلك ومما يوضح هذا الاية في سورة في سورة ابراهيم. الذي قال اه الحمد لله الذي
وهبني عن كبر اسماعيل اسحاق ان ربي لسميع الدعاء. يعني مستجيب الدعاء. لان ربي لسمع الدعاء. فاذا قول ابراهيم رب -

[00:32:10](#)

من الصالحين حصل تحقيق آآ ما طلب. وحمد الله عز وجل على انه حصل له يعني ذكر الولادة اولاد اسماعيل واسحاق على الكبر
الحمد لله الذي وهبني اهل الكبر. قال هب لي من الصالحين. هذه الاية - [00:32:40](#)
حمد الله على ما حصل من الهبة. وان الله اجاب دعاءه. وان الله تعالى اجاب دعاءه. وهذا يوضح ان الذبيح اسماعيل وليس وليس
اسحاق لانه هنا قال الحمد لله الذي وهب الكبر اسماعيل واسحاق. ومعنى ذلك ان آآ في - [00:33:00](#)
في سورة الصافات جاء ذكر الغلام الحلیم الذي هو اسماعيل ثم بعد ذلك وبعد ما انتهت قصة الذبح جاء بعد ذلك التبشير باسماعيل
باسحاق. جاء التبشير باسمحاق. الحمد لله الذي وهبني على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي - [00:33:20](#)
الى جميع الدعاء قال سميع الدعاء يعني مجيب الدعاء. اجاب الله دعاء في قوله رب هب لي من الصالحين فقال الحمد لله الذي وهب
بي على كبر اسماعيل. فهذه الاية من اوضح ما يستدل بها على ان الذبيح اسماعيل - [00:33:40](#)
وان الذي جاء في سورة الصافات ذكر يعني آآ غلامين اسماعيل واسحاق وليس كما يقول يعني الذين يقولون الذبيح انه اسحاق انها

انه واحد وانها كلها تبشير باسحاق وانه ليس فيه ذكر اسماعيل وانما فيه اسحاق. وقالوا ان ان هذا يعني - [00:33:57](#)
ان هذا انه تأسيس انه تأكيد وليس بتأسيس. صحيح انه تأسيسه ليس بتأكيد لان الاول غلام والثاني غلام. والذين يقولون الذبيحة
اسحاق يقولون ان ان الاول والثاني كل اسحاق وهو وهو وهو تأكيد وليس بتأسيس. لكن اية سورة ابراهيم الحمد لله الذي -

[00:34:27](#)

وهب على الكبار اسماعيل واسحاق توضح يعني هذا المعنى وان الذي جاء في سورة آآ صافات انما هو من قبيل التأسيس ليس من
قبيل التأكيد وان هنا وانهما غلامان. يعني فقله في سورة في سورة اه - [00:34:57](#)
آآ ابراهيم الحمد لله الذي وهب لي لان هذا جواب ربي هب لي من الصالحين. ربي هب لي من الصالحين نعم فاذا يعني قوله سمع الله
لمن حمده المقصود استجاب الله لمن حمده. نعم - [00:35:17](#)

قال رحمه الله تعالى العمل في الجلوس في الصلاة عيد الفهد قال مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
والله تعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:35:35](#)
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اللهمم الله الصواب وفقكم للحق. نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم. وللمسلمين اجمعين ننبه
على الاخوة ان كل طالب يسجل اسمه ويرسله مع بيان جنسيته - [00:35:56](#)

وتوقيعه ورقم الجوال ولا عبءة بالتسجيل الذي مضى ايام صحيح البخاري هذا تسجيل جديد كطالب عليه ان يسجل من جديد. ثم
الطلاب الذين لم يحضروا اليوم عليهم ان يراجعوا المندوب مندوب كل بلد. ولا ارسالا - [00:36:16](#)
اي غدا الحديث الاخير لا علاقة له بالترجمة. وين؟ الحديث سمع الله لمن حمده. نعم هو بس فيه مماثلة في من ناحية المأمومين
والملائكة. نعم. وكذلك والامام يقول ربنا ولك الحمد. سمع الله لمن حمده - [00:36:36](#)

ربنا ولك الحمد يعني هو مثله من ناحية ان هذا يحصل من الامام والمأموم والملائكة. يقول السائل بارك الله فيك ما الفرق بين حمدي
واثنى علي عبدي. يعني حمدي يعني من لفظ الحمد لله قال الحمد لله رب العالمين - [00:36:56](#)
الحمد لله رب العالمين. يعني يعني واثنى علي كونه قال الرحمن الرحيم. يعني ذكر اسمين من اسماء الله على صفة من صفات الله.
يقول السائل امرأة ينزل منها ماء مني مثل مني الرجال بعد الجماع - [00:37:16](#)

وش وش يقول اثناء غسل الجنابة او بعد غسل الجنابة فهل تعيد؟ لا هي عليها انها اولاً تنظف يعني يعني هذا واذا حصل منها شيء
سائل بعد ذلك لا لا - [00:37:36](#)

يقول السائل ما هو الكلام المباح في المسجد؟ كلام المباحث الذي في الخير والذي في ذكر الله والذي في الاشتغال
بالعلم وبامور طيبة واما الاشتغال بالبيع والشراء والاشتغال - [00:37:56](#)

في الدنيا فهذا هو المحذور الذي يعني لا يليق بالانسان ان يشغل به لان محل العبادة يعني لا يكون محل مثل السوق. لان
الاسواق لها احكام والمساجد لها احكام. ولهذا جاء يعني - [00:38:16](#)

يعني بيع في المساجد وانه يدعى من نشد ظاهراً قال لا رده الله عليك. لان المساجد يعني وبنيت للعبادة بنيت للعبادة فالكلام المباح
الذي في الخير والذي يعني يليق بالمساجد واما ما كان في الاشتغال بالدنيا والاشتغال بالبيع والشراء فهذا هو المحذور الذي لا يليق -

[00:38:36](#)

عشان ان يأتي به في المسجد. يقول السائل احسن الله اليك وجد احد الاخوة خمسين ريالاً في الطريق في المدينة. وبقيت عنده مدة
ثم صرفها في حاجياته. فماذا عليه والله عليه ان يتصدق بها عن صاحبها. ويتصدق بخمسين عن صاحبها. رجل يقول في دعائه يا نبي

- [00:39:06](#)

رحمة خذ بيدي. لو قال في كلام باز انتهى اللواء اللي بعده واضح قد ضاقت حيلتي ويا مفرج الكربات ويا كاشف الغم ادركني ادركني
وانصرني من الظالمين. هذا كلام لا يقال الا لله عز وجل. ولا يطلب الا من الله. الرسول صلى الله عليه وسلم لا يطلب - [00:39:36](#)
ومنه شيء. الرسول يدعى له ولا يدعى. والله عز وجل هو الذي يدعى ولا يدعى له ولهذا لا يقال السلام على الله من عباده لان السلام

دعاء. فلا يدعى لله عز وجل وانما الله يدعى ولا يدعى له - [00:40:06](#)

مخلوق يدعى لهم ولا يدعون. والمخلوقون يدعى لهم ولا يدعون. ومثل هذا والعياذ بالله استغاثة. وطلب يعني شيء لا يطلب منه الله فهذا هو الشرك. هذا هو الشرك الواضح البين. الذي يعني اه كونه يستغيث بغير الله ويطلب اه - [00:40:26](#)

وقضائها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا مثل قول البوصيري يا اكرم الخلق ما لي من الوز به سواك عند حصول الحادث العممي ان لم تكن اخذا بيدي فضلا والا فقل يا زلة القدم فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم - [00:40:46](#)

اللوح والقلم يعني هذا من جنس هالكلام هذا. يقول لو قال لو قال يخاطب ربه يا خالق الخلق ما لمن الوز سواك هذا صحيح. بدل يا اكرم الخلق يا خالق الخلق. هذا هو المناسب. ثم كيف تكون الدنيا والاخرة من جود الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:41:06](#)

فان من جودك الدنيا وضرتها. الاخرة من جود الرسول الدنيا والاخرة. هذا من جود الله عز وجل. يقول احسن الله اليك اذا زوجتي لا ترى وجوب تغطية الوجه. فهل انا اثم اذا سمحت لها باظهار - [00:41:26](#)

وجهها. لا عليك عليك ان تجتهد في انها تحتجب. ويعني تبين لها وان المسألة ليس الاجتهاد هي ترجع اهل العلم ترجع لاهل العلم ما هو تجتهد فيه. يعني اه اه العوام واشباه العوام ليس عندهم اجتهاد - [00:41:46](#)

بارك الله فيكم امام تلزمه الجهة المسؤولة بالجهر بالبسملة مع ان انه لا يرى الجهر بها وقد بين ذلك لهم فلم يسمعوا كلامه. ما ادري يعني قضية يعني هل لانه جاء عن ابي هريرة - [00:42:06](#)

انه يعني قرأ وقال انه قال فيه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وقال انه اشبههم بصلاة الرسول وسلم. ولهذا الذين يلقون بالجهر يستدلون بهذا. لكن يعني هذا الذي جاء يعني في اللي مر بنا بالامس اه عن - [00:42:26](#)

عن آ عن الخلفاء الراشدين انهم يعني كانوا يعني لا يجهرون لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم يعني جهرا لا في اول القراءة ولا في اخرها. وانما يأتون بها يأتون بها سرا - [00:42:46](#)

ان يجتهد اقول يجتهد معهم في ان يبين لهم السنة وان هذا هو الذي جاء في آ الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يجتهد في اقناعهم وان يتركوه على ما هو عليه. نعم. احسن الله - [00:43:06](#)

يقول السائل صليت مأموما في الصلاة السرية وركع الامام فركعت قبل ان اتم قراءة الفاتحة فما الحكم؟ كان ينبغي لك ان تتمها خفيفة ولكن ليس لا بأس. لانك لو جئت وادركت الامام راکعا - [00:43:26](#)

وركعت معه مع ما قرأت الفاتحة. اقول لو جئت والامام راکع وكبرت ولحقته بالركوع ان كما قرأت الفاتحة فهذا من جنسه لكن اذا تمكنت من قراءتها يعني خفيفة يعني وان كان يعني وحتى حتى لو كان يعني آ اذا اذ كملتها وركعتها مع - [00:43:46](#)

امام او ادركت اخر الركوع مع الامام اه المهم ان ان قراءة الفاتحة تسقط عن عن المأموم لو جاء والامام راکع فانه يدخل معه في الصلاة ويدرك الركعة ولم ولم يحصل منه قراءة. نعم - [00:44:16](#)

يقول بارك الله فيكم امام يصلي في الغالب بالمفصل فهل هذه السنة ايش؟ دائما يصلي بالمفصل. فهل هذه السنة ام ينوع من غير المفصل؟ والله والله الذي ينبغي لانه ينوع - [00:44:36](#)

لكن اه بعض الناس يعني كما هو معلوم يعني ما يحفظون القرآن ويحفظون المفصلة ويحفظون ما امكنهم المفصل اذا كان يعني الامام اذا كان ما يحفظ الا هذا فهو معذور لانه ما عنده شيء غير مفصل. وآ واما الانسان - [00:44:56](#)

الذي حافظ القرآن كله فعليه انه ينوع. والذي ينبغي له ان ينوع ولا يقتصر على المفصل. يقول بارك الله فيك امام مسجد بجوار مقبرة بعد دفن الميت يصطف اهل الميت داخل المسجد. لقبول التعازي - [00:45:16](#)

ايش؟ امام مسجد. نعم. بجواره مقبرة. وبعد دهن الميت يصطف اهل الميت داخل المسجد. لقبول التعازي. والله ولماذا يدخل المسجد؟ ليش ما يقفون بالشارع ولا بالمقبرة او يقفون في المقبرة ولا قرب المقبرة. ما الذي يدفعهم الى ان يذهبوا للمسجد ويقبلون التعازي. يقول - [00:45:36](#)

هل يكبر عند ركوب المصعد الالكتروني الكهربائي المصاعد؟ اخذا بحديث كان الصحابة اذا كانوا في السفر اذا ارتفعوا كبروا واذا

نزلوا سبحوا والله يعني يعني حتى حتى لو قال سبحان الذي سخرني - [00:46:06](#)

هذا وما كنا له مقرنين. يعني لو قالوا هذا لا بأس. لا بأس بهذا. لان هذا مهو سفر. ولا ولا يأتي بدعاء السفر وانما يأتي بهذه الجملة التي سخر الله بها لهم هذا حتى لو قال سبحان الذي سخر لنا هذا ما كنا له مقرنين لا بأس به - [00:46:26](#)

يقول بارك الله فيك بعض الناس يقرأ مع الامام السورة التي بعد الفاتحة. فما ما حكمه؟ نعم اذا قرأها في السكتات او قرأها والامام يقرأ السورة ما في بأس. بعض الناس يقرأ - [00:46:46](#)

مع الامام السورة التي بعد الفاتحة. لا ما يقرأ. اقول ما يقرأ مع الامام. اقول ما ما يقرأ وانما يقرأ يعني يقرأ والامام يقرأ السورة. وحتى يعني بالنسبة لهذا لو قرأها لو قرأها معه يعني بس المهم التأمل انه يعني لا اقول له - [00:47:06](#)

حتى لو قرأها يا ابدى والله اعلم انه ما في بأس. لانه بس الفاتحة هي التي يعني لا يقرأ معها واما السورة. فلما فان قرأها مع الامام او قرأ والامام يقرأ سورة في سورة يقرأ سورة الفاتحة. لكن المقصود ان المقصود هو الفاتحة فقط. اما غير هذا - [00:47:36](#)

لا يقرأها مع الامام لا يقرأ شيئاً غير الفاتحة. ويقرأها والامام يقرأ السورة. اما قراءة السورة يعني مع هذي ليس مطلوب منه قراءة سورة والمطلوب المطلوب منه الفاتحة فقط. المطلوب قراءة الفاتحة فقط والمشهورة فليست مطلوبة - [00:47:56](#)

من المأموم وانما الكلام على سورة الفاتحة فقط. فاذا اذا كان الامام له سكتات يقرأ الفاتحة فعل المأموم وان لم يكن هناك سكتات فيقرأ الفاتحة والامام يقرأ السورة. واما كونه يقرأ مع الامام السورة لا يقرأ. وانما - [00:48:16](#)

يتأمل يعني يتأمل وبدون قراءة. ولكن الذي يقرأ هو الفاتحة فقط. يقول السائل زوجتي ادت مناسك العمرة وهي الان حائض

وسيكون طهرها على الغالب يوم السفر ولا تستطيع الاغتسال وهي في المطار او الطائرة. وعليه ستفوتها بعض الصلوات - [00:48:36](#) بدون تطهر الذي يبدو والله اعلم ان المرأة لا تطوف الا وقد طهرت. ادت العمرة هباء اداة عمره عشرين باقية. يقول انه الان بتسافر

نفس يوم السفر يوم الطهر. شلون تسوي بالصلوات - [00:49:06](#)

والعمرة انتهت؟ انتهت خلاص اللي عمره لا هو سؤاله احسن الله اليك ها ان يكون طهرها يوم السفر الاغتسال في الطريق حتى تؤدي الصلوات المفروضة عليها. او مثلاً في المطار او في الطائرة ما تغتسل. ما تستطيع - [00:49:26](#)

تمر عليها صلوات في يوم السفر هل لها التيمم؟ على كل اذا كان امكنها امكنها انها تغتسل فلا تترك الاغتسال وان لم يمكنها تامة. هل جاء دليل على ان لبس الطاقية من السنة لبس ايش؟ الطاقية - [00:49:46](#)

والله ما جا يعني لا طاقية ولا غير طاقية تغطية الرأس. الذي جاء تغطية الرأس. يعني الانسان يعني يغطي رأسه ويعني الا اذا كان محرماً فانه يكشف رأسه. والا فان هذا الاصل ان الرجال يعني يغطون رؤوسهم - [00:50:06](#)

هذا هو الاصل. ذكر طاقية وما طاقية. يعني تحديد يعني شيء يعني الذي جاء العمامة الذي ورد هو العمامة التي يكون على الرأس.

نعم. حفظك الله اذا لم يقرأ المأموم وراء الامام تصح صلاته. تصح صلاته اذا لما حصل من القراءة لكن يجتهد - [00:50:26](#)

الى ان يقرأ وان لم يقرأ فصلاته صحيحة. فضيلة الشيخ احسن الله اليك خطيب جمعة في في بلدنا يصلي الجمعة الساعة الواحدة. ثم يعيدها يصلي الجمعة الساعة الواحدة ثم يعيدها - [00:50:56](#)

مع الثانية بحجة يعيدها. اي نعم. كيف يخطب مرة ثانية؟ نعم نعم سبحان الله. قال بحجة انه يوجد عمال لا يدركون معه صلاة

الجمعة الاولى. فما حكم اعادته لا يجوز اعادتها. والعمال - [00:51:16](#)

والعمال يعني يجتهدون في انهم يدركون الصلاة الجمعة التي هي الاولى وما ما في جمعة ثانية لا يجوز للانسان ان يأتي بالجمعة مرة

ثانية من اجل من اجل العمال. نعم. اه - [00:51:36](#)

عندهم علة اخرى هو قد يتغير الامام. لكن يعيدونها في المسجد ابد ما يجوز ابد ما يجوز. الله يسلمك. ما يجوز بانه يصلي في مسجد جمعتين. يعيدونها ثلاث مرات. ها؟ كل مرة بخطيب. حتى كيف؟ المسجد ضيق - [00:51:56](#)

يدخلون الجماعة الاولى يصلون بخطيب ثم يظهرون خطيب ثاني وجماعة ثانية والله يبدو لي ان مثل هذا اسألهم بالشوارع او

يسألون بالشوارع صلاة الامام. او او انهم يهدمون مسجد ويبنون مسجد كبير - [00:52:16](#)

هذا هو الحل. مهو بالحل لانهم يعددون الجمعة احسن الله اليك الاحاديث التي مرت معنا غفر له ما تقدم من ذنبه. هل المغفرة تكون من الكبائر لا ابدا. التكفير تكفير التكفير للصغائر - [00:52:36](#)

ان الله تعالى يقول لتتهموا كبائر ما تفعلوا يكفر عنكم سيئاتكم. يعني واما اذا وجدت التوبة فالكبائر والصغائر كلها تذهب بسبب التوبة لكن كون الانسان يعني ما تاب من الكبائر ومصر عليها يعني اه - [00:53:05](#)

فهذا لا تكفر. لا يقال ان الكبائر الاعمال الصالحة تكفر الصغائر اذا اجتنبت الكبائر. الاعمال الصالحة تكفر الصغائر اذا كثير من الكبائر مثل ما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الصلوات الخمس والجمعة الى - [00:53:25](#)

جمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن ما اجتنبت الكبائر يقول فضيلة الشيخ لكن الانسان اذا تاب مثل من حج ولم يرفث رجع اذا تاب ليس له جزء الا الجنة. لكن اذا كان حج وهناك كبائر مصر عليها ونفسه مشغولة فيها - [00:53:45](#)

في حجة - [00:54:12](#)